واني كنت احقر نفسي من ان ينزل في شاني وحي يتكلم الله فيّ و
لكن كنت ارجوا ان يرى رسول الله رؤيا يبرئني الله بها قالت
عائشة رضي الله عنها فوالله ما قام رسول الله ولا خرج من اهل
البيت احد حتى انزل الله الوحي على رسوله واخذه ثقل الوحي
وعرق جبينه واحمر وجهه وكان اول كلمة تكلم بها ان قال
ابشري يا عائشة فقد برأك الله تعالى فقالت لي امي قومي اليه
فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله الذي انزل براءتي ثم تلا
رسول الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الى آخره الايات
ثم قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال وكان ينفق عليه للقرابة
وفقره فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى والمساكين الى قوله الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم والسابع نكاح علي فاطمة رضي الله عنها روي
ان رسول الله كان يحب فاطمة لانها كانت زاهدة عابدة الولد
الزاهد مباح ولانها كانت تذكره من خديجة وكانت ام الحسن
والحسين وقائمين رسول الله وكانت لها اسماء تدعى بها
احدها بتول والثانية زهراء والثالثة طاهرة والرابعة مطهرة

والثامن فاطمة رضي الله عنها فلما بلغت فاطمة مبلغ
النساء وكان رسول الله يغتم لاجلها ويقول لست
لها والدة تربيها وتهيء اسباب زوجها فنزل جبرائيل
وقال الجبار يقرئك السلام يا محمد ويقول لا تغتم
لاجلها فانها احب الي منك ففوض امر زوجها الي فاني
زوجتها ممن احب وسجد رسول الله عند ذلك سجدة
الشكر ثم رجع جبرائيل فلما كان يوم الجمعة نزل جبرائيل و
بيده طبق وميكائيل واسرافيل وعزرائيل صلوات الله
عليهم اجمعين بيد كل واحد منهم طبق مغطا بمكبة
مع كل واحد منهم الف ملك ووضعوا الاطباق بين يدي
رسول الله فقال له ما هذا يا جبرائيل قال الله تعالى يقول
اني زوجت فاطمة من علي بن ابي طالب وهذه اثواب الجنان و
اثمارها البسها الثياب وانثر عليها الثمار فسجد رسول الله
قال يا جبرائيل ان فاطمة ترضى فاني احب ان يكون هذه الهدايا
في دار البقاء والعطايا في دار البقاء لا في دار الفناء ولكن يا
جبرائيل اخبرني كيف كان تزويج فاطمة في السماء قال جبرائيل
ان الله تعالى امر بان يفتح ابواب الجنان ففتحت وتعلو ابواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1